

آمناً بِرَبِّ الْغَلَام | الشيخ إبراهيم رفيق | مٌخيم غراس 2

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله وحيا هلا بهذا الجمع المبارك من رجالي ونساء مخيمنا الطيب هل الصوت جيد عند الاخوة على اليوتيوب؟ وهل الصوت جيد عند الاخوة والاخوات على التليجرام فقط يعني اعادة سريعة - [00:00:00](#)

تمام جيد على اليوتيوب هذا التليجرام جيد نعم اذا نبدأ امسيتنا مستعنيين بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا - [00:00:34](#)

بنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا اهدنا اليك سقنا اليك اجعلنا عبيدا حقا. ونسألك اللهم حسن الختام يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الكرام والكريمات - [00:00:53](#)

رجال ونساء مخيم غراس وها نحن نحلق في الايام الاخيرة وفي الساعات الاخيرة من هذا المسير الطيب المبارك وقد حطت رحالنا في الرابعة وهي مرحلة التمكين العبودية التي عرفناها في بداية مسيرنا استلزمت وجود بلاء - [00:01:12](#)

والبلاء بانواعه واشكاله احتاج الى ثبات واستدامة الثبات ستجعلنا باذن الله نصل الى التمكين هذه المرتبة التي هي اعلى مراتب الانسانية بدليل قوله سبحانه وتعالى لما اراد عز وجل ان يخلق الجنس البشري على وجه الارض. ماذا قال للملائكة في اعظم حوار في مطلع سورة - [00:01:33](#)

البقرة واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة اني جاعل في الارض خليفة. ما قال اني جاعل في الارض مجرد انسان يعودني وانتهى الامر. او ساجعل في الارض انسان يبتلى ويثبت وانتهى الامر. ل - [00:01:56](#)

الله عز وجل اخبر عن المراتب العليا والمنازل الكبرى التي يريد سبحانه وتعالى منا ان نجاهد ونجاهد لنصل اليها وهي ان نكون خلفاء الله في الارض وهذا المفهوم الخليفة هو المتمكن - [00:02:15](#)

انه كيف ستكون خليفة لله في الارض تقيم شرعه وتمكن الاحكام التي اراد ان تكون وتدعو الناس اليها كيف ستكون خليفة لله الا اذا كنت متمكنا. فهذه الاية العظيمة ايها الكرام ترشدنا الى ان مقصد الله سبحانه وتعالى - [00:02:32](#)

اعلى منا انه لا يريد فقط منا العبادة الشخصية او ان نبقى وحدنا منعزلين في صحراء الحياة بل يريد منا ان نجاهد ونجاهد ونتجاوز المراحل تلك المراحل حتى نصل الى ان نكون خلفاء الله في - [00:02:52](#)

الارض نمكن للافكار التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تكون ونمكن لاهل الاسلام ونمكن للحضارة الاسلامية بمفهومها الشامل. وبناء على هذا بعد ان عرفتم هذه الاولى وهي ان التمكين في الارض هي اعلى مراتب الوجود لاهل الاسلام. ويجب على المسلمين ان يسعى للوصول الى هذه المرحلة - [00:03:11](#)

فهي ليست من فضول الحياة وليست يعني اختيار بل هي تكليف والزام ان نصل الى مرحلة الاستخلاف مرحلة التمكين آآ اريد ان انبه على ان الوحي الالهي عندما تكلم عن موضوع التمكين - [00:03:37](#)

تكلم عنه باشكال وصور متعددة. لماذا اقول هذا؟ لان كثيرا من الاخوة والاخوات نفع الله عز وجل بهم. اول ما تطرق في اذنه التمكين يذهب الى موضوع التمكين بالمعنى الحضاري العظيم. وهي تمكين المشروع الاسلامي الشامل وان تعود الخلافة الاسلامية - [00:03:55](#)

ان تجتمع الامة وهذا هو اعلى انواع التمكين. لكن في الحقيقة عندما ننظر في كلام ربنا وفي هدي نبينا صلى الله عليه وسلم نجد ان الدين هو بحد ذاته انواع - [00:04:15](#)

هناك ما يسمى بتمكين الافكار وهو موضوع محاضرتنا اليوم باذن الله امانا برب الغلام. ان امكن لفكرة معينة من الافكار والمفاهيم والعقائد التي يريد الله سبحانه وتعالى ان ترسخ في الوجود على هذا الكوكب على هذه الارض - [00:04:28](#)

وهذا التمكين للافكار هو اعظم واجل الانواع لانك هنا انت لا ترسخ بنيانا واسمنت انت ترسخ لعقيدة ولفكرة ولمنهج. وعندما سترسخ هذه الفكرة وتمكن لها في الوجود انتقد تتلاشى قد تنتهي في ثنايا تمكينها وتضحى بحياتك - [00:04:47](#)

وباغلى ما تملك من اجل ان تجعلها ترسخ. فهذا نوع عظيم من انواع التمكين بل هو اجلها من حيث الموضوع. لانه هنا انت تمكن للعقيدة والمفاهيم الشرعية التي يريد الله ان ترسخ - [00:05:11](#)

طيب هذا النوع الاول اتفقنا عليه ايش اسمه قلنا تمكين الافكار والمفاهيم الشرعية هناك نوع ثاني ايضا نجد القرآن اشار اليه. وهو ما اسميه بتمكين الافراد تمكين الافراد انه انت كفرد - [00:05:27](#)

داخل مجتمع مظلم مجتمع فاسد تستطيع ان تجد لك فسحة ومكان معين تتمكن فيه انشر من خلاله الدعوة وتؤثر في الوسط والبيئة المحيطة بك طيب من ابرز النماذج التي استطاعت ان تصل الى تمكين الافراد نماذج كانت تعيش في دولة او في نظام غير صالح فاسد - [00:05:45](#)

لكنه وجد فسحة ليتمكن في زاوية فتمكن واستغل مكانه من اجل ايصال الخير ما ابرز نموذج يحضر في ذهنكم اشار الى اي القرآن في هذا سريعا سريعا لأ مش مصعب بن عمير - [00:06:10](#)

في القرآن اقول في القرآن ها انظر انظر اسيا لا ما زلت لم تصيبوا كبد الحقيقة ليس بعد ليس بعد يوسف احسنت اختي الكريمة الاخت اللي قالت يوسف او اصاب - [00:06:32](#)

يوسف الله عز وجل ماذا قال عنه في القرآن بعد ان ناداه الملك ليستخلصه لنفسه. قال سبحانه وكذلك مكنا ليوسف في الارض شوف مفهوم التمكين وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء. اكثر المفسرين على - [00:06:56](#)

ان ملك مصر لم يكن بعد قد دان بدين يوسف ويوسف ما زال يعيش في مملكة فيها الكثير من جوانب الفساد والظلام. لكنه وجد نفسه ممكنا في جانب معين فاستغل هذا التمكين لنشر ما عنده من الخير - [00:07:18](#)

بنشر ما عنده من الصلاح. ممتاز. فيوسف عليه السلام من ابرز النماذج التي ربنا عز وجل اخبرنا انه وصلت لمرحلة تمكين الافراد يوسف لم يصل الى مرحلة تمكين الامة ابتداء. وانما وجد فسحة معينة - [00:07:37](#)

في الملك وجد ان هذه المملكة تحتاج اليه وهو الشخص الصالح ليسد هذا الثغر فغلب على ظنه ان المصلحة تقتضي ان يكون في هذا كم؟ وفعلًا كان موفقا في تمكنه حيث استطاع ان ينشر العقيدة الحقّة. لانه يوسف في ثنايا قصته رضي الله عنه في اي مكان - [00:07:54](#)

كان يحل كان يدعو الى الله. لما دخل في السجن وهي اضعف مراحلها كان يدعو الى الله يا صاحبي السجن. ولما تربع على خزائن مصر ايضا مارس الدعوة الى الله سبحانه. فهذا نوع اخر نحن ايضا نحتاجه في حياتنا - [00:08:14](#)

انه انت قد لا تكون في بيئة تدعم الدين او تدعم الالتزام او تدعم المفاهيم الشرعية بيئة عصية صعبة. لكن يقدر الله قدر من عنده تجد فسحة او مساحة يمكنك ان تتمكن فيها وتتجذر وتستخدمها نافذة لنشر المفاهيم الشرعية الصحيحة. ففي هذه - [00:08:29](#)

حالة تمكن منها وارسخ وهنا بدي انبه على قضية بس حتى ما يفهم الموقف بشكل مغلوط. يوسف لما وجد الفسحة في النظام المصري فتمكن لم يكن بناء على تنازلات قدمها يوسف. لانه بعض المعاصرين يستدل بقصة - [00:08:50](#)

شوف على جواز ان اكون في منصب معين ضمن بيئة فاسدة بنقول تمام حتى تستدل بقصة يوسف على التمكين الافراد يجب ان تلاحظ ملحظ معين. ان يوسف لما استطاع ان - [00:09:12](#)

تمكن في تلك البيئة لم يكن ذلك على حساب تنازلات هو قدمها. بل على انه كفاءة في الحساب في العقل كفاءة جعلت ملك مصر يقول يا عمي تمكن في هاي الزاوية وخذ راحتك بغض النظر اتفقنا معك في الافكار ولا لأ. فهذه جزئية - [00:09:26](#)

هي كثير كثير مهمة حتى تستدل بقصة يوسف بالشكل الصحيح. اذا وجدت فسحة فتمكنك هذا التمكين لا يكون على حساب تنازل

في العقيدة. لانه احنا ايش استفدنا؟ احنا عفوا احنا ايش مقصدنا اه في تمكن الافراد؟ حقيقة تمكن الافراد انما مقصده في -

00:09:46

النظر الشرعي ان تتمكن الافكار. انه نرجع للنوع الاول. يعني انا كفرد اريد ان اتمكن في جهة معينة او ضمن مساحة معينة حتى اسمح بتمكن الافكار بعد ذلك. فلا يجوز بحجة اني اريد ان اتمكن في مساحة ان اتنازل عن الافكار - 00:10:06

هذا لا يصح هذه جدا جدا مهمة الله يكرمكم. ممتاز؟ طيب. فهذا النمط الثاني من التمكين ونسميه تمكين الافراد. وهذا ترى

نحتاجه جدا في حياتنا تمكين الافراد. انت كاب - 00:10:25

تكون ممكن كفرد في داخل اسرتك تكون رجل ومتنفذ وتستطيع ان تحكم ابنائك وبناتك اخواني واخواتي ترى بعض الرجال غير

مبكتين في اسرهم. الرجل ليس له كلمة. بنته تحكمه. ابنه يحكمه. ما احد يقبل منه. وجوده - 00:10:40

عدمه في البيت مشكلة كذلك انت كام تكوني متمكنة في مساحة منزلك. نعم الام في قوامة الاب لكن يجب ان تكون لها مساحة من التمكين وانبساط النفوذ فابناء وبناتها بحيث تأمر وتنهى وتأخذ المساحة في الاصلاح الاسري. ايضا من صور تمكين الافراد ان تكون

انت متمكن في بيئة عملك - 00:10:59

ما احد يحكمك في صلاتك صل لا تصلي اه تجلس في بيئة مختلطة لآ انت متمكن تستطيع ان تجلس في بيئة عملك وتترى عليها

تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتبتعد عن المحرمات وتمارس الممارسات الصحيحة ولا احد يستطيع ان يجابه - 00:11:22

كما حصل مع يوسف عليه السلام ما حدا بحكي معه. طبعاً مين اللي خلى يوسف يوصل لهاي المرحلة مرحلة انه متمكن وما حداث

قادر يحكي معه في وظيفته انه هو كان كفاءة في وظيفته. وهون دايم احنا بنحكي للاخوة والاخوات - 00:11:42

كن كفاءة كن رقماً صعباً حتى ترغم الخصوم هذه الدعوة انه هم يحتاجوك وانت تفرض شروطك عليهم. مش هم اللي بفرضوك وشروطهم عليه. وسبحان الله احد اقاربي قبل فترة يقص علي قصة انه رجل متدين هو رجل متدين وملتحي. فيقول قدمت لشركة

- 00:11:58

وشركة الاتصالات عملت اختبار لعشرين ثلاثين طالب تخرج من الجامعة من الامن السيبراني فكنت انا الملتحي الوحيد فعملوا

الاختبار اه فكنت انا الملتحي يعني اعلى شخص فيهم درجة فاستطاعتني شركة الاتصالات وقالت لي شوف احنا بنوظفك عندنا.

بشرط انك تحلق لحيتك. طبعاً كان هو راتب مزي - 00:12:18

اقول لهم لا اريد ذلك قالوا لهم ايش؟ لا اريد ذلك طب شركة الاتصالات اعتذرت منه ابتداء ذهبت الشركة فتشت فتشت عن خريجي

الاكفاء لم تجد الا هذا الشاب المتدين المحافظ - 00:12:43

فخضعت للواقع فاتصلت به قال اتصلت بي مرة اخرى قالوا لي تعال يا عمي ما في غيرك حلياً وعينوه ووظفوه بالراتب الذي يريد.

وهو الان يصعد بمراتب الشركة ولا احد يستطيع يتكلم معه في التزامه والضوابط. هو فرض نفسه وتمكن في وظيفته. فرض نفسه

بإبداعه - 00:12:56

لذلك يوسف عليه السلام بماذا اغرى ملك مصر ايش قال له العبارة الشهيرة؟ قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. هذا

مش نفاق ولا رياء ولا اظهار. هذا مصداقية - 00:13:18

هذا وضوح انه انا جيد في هذا متمكن في هذا. فملك مصر اعجب بقدرات يوسف مهارته وكفاءته. فيوسف هو اللي فرض نفسه في

البيئة. غصبا عن ملك مصر وعن البيئة المصرية الفاسدة في ذاك الوقت. وهونا احنا بنحكي تمكين الافراد لا يكون الا لمن امتلك

كفاءات. وانا صراحة ما بديش استدرج لتمكين الافراد لانه مش - 00:13:32

في موضوع اليوم موضوع يآمننا برب الغلام. حتى ما طولش عليكم. نيجي عالمرحلة الثالثة من مراحل اه اه التمكين وهو التمكين

العظيم الشمولي الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. التمكين الحضارة -

00:13:53

طريق التمكين للامة بالمفهوم الشمولي وهذا هو منتهى التنكيم. الذي نريد الوصول اليه ان تتمكن امة الاسلام تعود لها حضارتها

شريعته قدرتها الحضارية مواجهتها للامم الفاسدة وتكون هي الحاكمة على هذه الارض. وهذا الذي - 00:14:11
يكون ابتداءه من تمكين الافراد والافكار تمكين الافراد والافكار هما يقودان الى التمكين الحضاري بمعناه الشمولي ركزتوا فما تتصور
ولا تكن حالما انه التمكين الحضاري سيأتي هكذا فجأة. ليس هكذا مسيرة الاسلام. منذ النبي صلى الله عليه وسلم وما بعد ذلك. انما -

00:14:31

مسيرة الاسلام ان تتمكن الافكار ويتمكن الافراد رويدا رويدا يفتح الله سبحانه وتعالى ويحصل التمكين الحضاري بمعناه
الشامل. اما ما يريده بعض الاخوة والاخوات ان يقفز بعض الناس حالا يريد ان نصل الى التمكين الحضاري ونحن لم نحصل آآ انواع
التمكين السابقة التي ربنا تحدث عنها في القرآن فهذا - 00:14:53

وعدم دراية بسنن الله سبحانه وتعالى. الموضوع الذي بدنا نتكلم فيه اليوم احنا واجتمعنا عليه هو ان نتكلم عن تمكين الافكار. هذا هو
موضوعنا نوع من انواع التمكين ساسط الضوء عليه. تكلم عنه القرآن تكلمت عنه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ ومهم جدا انه

نمارسه في حياتنا - 00:15:16

سواء في منازلنا في بيئة العمل التي نحن فيها. في الاسر والاقارب في الاجتماعات العامة والخاصة في المراكز المحاضن. هذا لابد ان
نصل الى تمكين الافكار ان نمكن الافكار العقدية والشرعية والاحكام الربانية في انفسنا اولاً وفي المجتمع الذي نعيش فيه -

00:15:37

شوفوا احبابي الكرام. اه الغرب انا ما حبش اسميهم الغرب. اريد ان اسميهم باسمهم الكفار الصليبيون الصهيونية العالمية ادركوا
قضية في الامة الاسلامية ادركوا ان هذه الامة الاسلامية مشكلتها الكبيرة - 00:15:59

مش مشكلة الامة يعني المشكلة في المواجهة معها انها امة متمكنة في افكارها فأروا ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام
والتابعون الاكارم والاجيال كانت تسقي افكار الاسلام بدمائها - 00:16:17

وارواحها حتى تمكنت هذه الافكار في عروق الشعوب المسلمة. وتجزرت فاصبحت الامة الاسلامية في القرن الاول والثاني والثالث
والرابع والخامس امة عندها تضحية نعم كان في هناك انكسارات كان في هناك انهزامات لكن جذوة التضحية جذوة الفداء جذوة

السعي لتمكين الافكار حاضرة في امامها. ليه - 00:16:34

بانه هاي الافكار سقاها الجيل الاول جيل الصحابة والتابعين سقوا هذه الافكار بالدماء وبالاشرار وباللاشلاء وباللاوقات والاعمار حتى رسخت
الافكار في امة وتجزرت تجذرا عميقا وواصلت تجذرها في الاجيال اللاحقة فبالتالي اي مواجهة كان العدو يحاول ان يخوضها مع

المسلمين - 00:16:57

اغلب المواجهات كانت تبوء بالفشل مع ان العدو كان قوي في اعداده في عدده وعدته وامكاناته لكن كان دائما يبوء بالفشل يبوء صار
يبوء بالهزيمة حتى سقطت الخلافة العثمانية عام الف وتسعمية واربعة وعشرين. طبعا قبل سقوط الخلافة العثمانية ربما بمائة سنة -

00:17:23

خليني اقول والصهيونية العالمية وضعت يدها على المشكلة لماذا نحن لا نستطيع ان نواجه هذا التنين العظيم لماذا لا نستطيع ان
نغلب المسلمين وان نضحض خلافتهم ونفككهم ادركوا ان الامة المسلمة عبر قرونها الماضية الافكار الاسلامية متمكنة فيها -

00:17:42

في ضعف في معاصي في ذنوب مفهوم كاي مجتمع لكن المراد الافكار الاصيلية وهي تحكيم الشريعة. الولاء لله البراءة من المشركين
على احكام الله. في هناك عندهم تجذر عجيب عجيب في الافكار. تمكن رهيب. فالصهيونية العالمية على ماذا اشتغلت؟ قالت اذا احنا

سنبقى - 00:18:06

بالسلاح وبالمعارك البرية ما راح ننجح فاقتنعوا ان ما عليهم ان يفعلوه هو ان يفككوا تمكين الافكار ان يفككوا هذا التمكين العام في
الافكار يتحلى رويدا رويدا. وفعلنا هذا ما اشتغلوه ضمن بروتوكولات - 00:18:26

ومؤتمراتهم السرية ومجالسهم الخاصة وضعوا مشاريع ضخمة هائلة انفقوا عليها ملايين ومليارات الاموال هدف هذه المشاريع ليس

الغزو المادي والسلاح للامة المسلمة كان هدفها ازالة التمكين للافكار قالوا هذه مشكلتنا مع الشعوب المسلمة. كانت افكار العقيدة فيهم متمكنة - [00:18:47](#)

لازم نزيل هذا التمكين ففعلوا ما ترونه. ادخلوا كل ادوات الفساد بشكل همجي على مجتمعاتنا المسلمة. من اه اولاً التلفاز بما فيه من الرقصات والمغنيات والفاجرات والمسلسلات الهابطة. واحد ادخلوا الجامعات المختلطة المختلطة - [00:19:12](#)

ادخلوا الجامعات المختلطة واختلط الشبان مع البنات اصبح شيء سهل جدا حتى يخرج شباب مائع مش قد حاله زي ما بيقلوا. وبنات مائعات هدفهم قصص الحب والعشق والغرام والكلام التافه. اه انشأوا نوادي وكلابات زي ما بسموها اليوم في - [00:19:34](#)

للحوارات الفكرية المعاصرة بين الشرق والغرب وبالتالي استطاعوا يأتوا بكثير من المغتربين الى بلادنا والمستشرقين يغزوهم يزحزحوا ثقفتهم باللغة العربية زي ما فعلت طه حسين وغيره يزحزحوا ثقفتهم بسيرة النبي عليه الصلاة والسلام. يلحقوا الاف الشبهات حول العقيدة. المستشرقون لعبوا - [00:19:52](#)

مهما في بعثرة الافكار حول التاريخ الاسلامي المشرق مسلسلات تشوه صور كثير من اعلام المسلمين وكأنهم كانوا في قصص حب وغرام. اطفال اخواننا وبراعمنا اه افلام الافلام الكرتون الساقطة البلايستيشن بانواعها واشكالها والالعاب اللي كل يوم اشي سرعة جديدة اصعب من اللي قبلها واكثر تعقيدا. وانتم بادري مني بكثير - [00:20:17](#)

بكثير من التفاصيل كل هذه الهجمة المسعورة على الافكار لماذا قاموا بها؟ هدفهم ايها الكرام ان يدمروا ذاك التمكين اللي كان حاصل في الافكار دمرها. وفعلوا كن صادقين نجحوا في جزء كبير من مهمتهم. اليس كذلك؟ نجحوا. في جزء كبير. لذلك انظر في بلاد المسلمين شرقا وغربا - [00:20:42](#)

ما هي اهتمامات الشاب المسلم؟ وما هي اهتمامات الشاب المسلمة؟ سوشيال ميديا فيسبوك تغريدات اه انستغرام تيك توك يصير يوتيوبرز يوكل في مطاعم مشارب قصة غرام في جامعة قصة حب. اه شبهات الحاد. شذوذ جنسي صرعات تبرج - [00:21:05](#)

حقيقة استطاعوا ينجحوا في جزء كبير باذن الله لن تهلك الامة لن تهلك الامة باذن الله. لكن مرضت مرضا شديدا لان العدو في هذه المرحلة وهذه هي صعوبة هاي المرحلة. العدو في - [00:21:24](#)

هذه المرحلة استطاع ان يضرب الوتر الحساس وهي تمكين الافكار شوفوا اخواني ممكن احنا نضعف في اسلحتنا. ممكن نضعف في التخطيط. ممكن نضعف في كثير من الامور. بس اخطر اشي ان تضعف افكارنا - [00:21:39](#)

وانتماءاتنا وهويتنا ويزول ذاك التمكين في الافكار هذا اخطر اشي واكبر مرض ممكن يكون فتاك واللي استطاع فعلا العدو ان يضرب عليه وما زالت المشاريع القادمة اصعب واصعب. اليوم مدارسنا - [00:21:55](#)

مناهج في المدارس تغيير كامل محو ايات ازاء وضع ايات اخرى. تعديل الخطاب اظهار ان المسلمين لم يقاتلوا بالسيف الا مرة مرتين كانه في التاريخ واغلب كلامهم كان بالحوار والابتناسمة والضحكات. طبعا هذا اللي بحاولوا يصوروه للاجيال - [00:22:09](#)

وخذ وخذ مشاريع وافكار. تلفزيوناتنا المحلية الغناء الموسيقي الافلام الرمضانية والمسلسلات. الفوازير. انا شوف لو بدي اجلس اعدد معك تفاصيل الجزئيات ربما لن تنتهي من هنا للفجر لان العدو وضع خطة محكمة ابليسسية لتفكيك ذاك التمكين في الافكار - [00:22:26](#)

وبيجي احنا هونا دورنا حتى نعود نتأمل ونراجع ما الذي حصل ما الذي حدث ونبدأ بشكل نظرة جديدة وهي علينا ان نعيد التمكين للافكار. قبل ما نتكلم عن انتصار للامة الاسلامية العظيمة. وقبل ما - [00:22:46](#)

يأتي شخص بقول يا شيخ ليش الامة الاسلامية ما تنتصر على اليهود ولىش ما اخوانا في غزة خلص ربنا ينزل عليهم النصر وتنتهي الحكاية ويعم الاسلام من جديد يرجع بقول له هل تعتقد ان المسلمين اليوم هم ممكنون فكريا في القضايا الاسلامية حتى يستحقوا النصر - [00:23:03](#)

سامحني ستكون واهما جدا جدا اذا قلت اننا ممكنون افكارنا متلاشية حتى كمتدينين انا ما بتكلم عن الناس اللي لا يحافظون على الصلوات ولا كذا. صدقوني حتى كبيئات متدينة هي مليئة تجد اخت ربما منقية - [00:23:23](#)

ومحبة كاملا وافكار النسوية وهي احد طبعا اذرعة التفكيك الفكري. الفكر النسوي طاغي فيها. اخت منقب وبتصلي الشريعة او دكتورة شريعة والفكر النسوي ضارب فيها بشكل عنيف موجود عاد دكتور شريعة وحاصل استاذية بروفيسور في العلوم الشرعية. وانا شخصيا جلست مع عشرات منهم منهزم امام الغرب بشكل شنيع - [00:23:42](#)

ويحاول انه يظهر ان امة الاسلام امة فقط هدفها وغايتها اللين والمسامحة والكرم وكذا لكن لا يوجد عندها ما يسمى بجهاد دفع او الطلب وما شابه ذلك من المفاهيم. بده يلغي كثير من المفاهيم الشرعية لانه الواقع المعاصر ما رح يقبلك الا اذا لغيتها. والشاطر اللي يحاول - [00:24:09](#)

يفكك اكثر. الشاطر اللي راح يجد وظيفة ويتمكن في منصب معين جامعي او غيره هو اللي بفكك اكثر للافكار. وهذه مصيبة وهذه طامة وهذه كارثة يا رب طيب فهنا نريد ان ننتبه اخواني واخواتي على مشكلة الامة. مشكلة الامة الالصعب الان هي قضية افكارها - [00:24:29](#)

هل الافكار ممكنة؟ الافكار مزحزحة متلهله والعدو اشتغل على ذلك اصبحنا اكثر من مئة وخمسين سنة. انا بقول لك مش من سقوط الخلافة العثمانية. بل اذا بتقرأ البروتوكولات والتفكير الصهيوني العالمي - [00:24:56](#)

قبل سقوط الخلافة في الف وثمانية وخمسين وهم عم بخططوا يعني وقبل هم عم بخططوا وبرسموا لمئة وميتين سنة كيف سيكون حال هذه الامة كيف نفكك كارهة لبعدين وميتين سنة شوف المشاريع الطويلة. وللأسف احنا كمسلمين وكمثنيين ومحافظين نعاني من النفس القصير - [00:25:11](#)

المشاريع الجزئية الخلافات بيننا مش قادرين نتفق على افكار اساسية. نمكنها دائما نشتغل في خلافاتنا وننسى الافكار الكبرى اللي لازم نمكنها. والعدوى عم بيضرب عليها. فهنا بدنا نبدأ ايها الكرام - [00:25:31](#)

اه اتكلم عن قصة تحدث عنها القرآن وتحدثت عنها سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي رمزية في قضية تمكين الافكار هذه القصة قصة غلام الاخدود كيف هذا الغلام وهو شاب - [00:25:50](#)

ناشئ استطاع بتضحيته وثباته ان يمكن لفكرة فيحيي بلدة كاملة بالاسلام ومقابل ذلك قدم روحه رخيصة في سبيل الله شوفوا ايها الكرام قبل ما اقرأ قصة هذا الغلام نقرأها معا من صحيح مسلم اريد ان انبهكم على قضية - [00:26:07](#)

هذي افهموها جيدا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا ويثبتكم ويعيننا ويعينكم. لكن هي الحقيقة تمكين الافكار سيكون فيه التضحيات كبيرة بالاوقات والدماء والارواح تمام تمكين الافكار بطبيعته كما علمنا اساتذتنا ومشايخنا - [00:26:28](#)

هو بطبيعته سيكون فيه تضحية كبيرة من اعمالنا واوقاتنا ودماننا وارواحنا وعلى الهامش سريعا ازعم ان ما يحصل الان في غزة بقدر ما هو مدني للقلب لكن هو جزء من ثمن ستدفعه ليس سيدفعه ليس فقط اهل غزة. بل ستدفعه الامة - [00:26:54](#)

في سلسلة من اجل ان تتمكن الافكار الصحيحة في الامة وتبقى عقيدة الولاء لله ولرسوله والبراء من المشركين واليهود والصليبيين واضحة فبدكم تفهموا ان ما يحصل في غزة هو جزء من الثمن ولن يبقى الثمن في غزة - [00:27:17](#)

ولن يبقى الثمن في غزة يعني غزة التي علمتنا الرجولة والبطولة والثبات والرسوخ ووضوح في الافكار وعدم التنازل امام بني صهيون هي نموذج من نماذج تمكين الافكار نموذج من نماذج التضحية من اجل ان تحيا الامة - [00:27:33](#)

والثمن كبير احنا ندرك ذلك. الثمن كبير والله يدمى القلب عندما يشاهد ما يحصل خاصة في هذه الايام الاخيرة. من الام وجراح. الثمن بقول كبير لكن يجب ان يتعرف الجيل القادم من شبابنا - [00:27:54](#)

واخواتنا ان تمكين الافكار هو المخاض الصعب. لذلك الصحابة الكرام مع النبي عليه الصلاة والسلام في مكة ثلاث عشرة سنة لم يؤمروا بالجهاد ولم يؤمروا بان يرفعوا سيفاً بل امروا بتمكين الافكار - [00:28:10](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام سعى ان يمكن الفكر في قلب ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير والمهاجرين الاوائل. لان الفكرة كلما كانت اكثر تجدرا وتمكنا في قلب حاملها كلما كان مستعدا لان يحملها لسنوات وسنوات. ولذلك ازعم ان - [00:28:27](#)

الانتصارات السريعة لا قيمة لها ممكن تصيروا من هذا الكلام لكنني يعني بقراءة للقرآن ان شاء الله انني اكون مصيب في ذلك يا رب.

وبقرايتي لسيرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:47

ازعم ازعم ان الانتصارات السريعة لا قيمة لها. ليه من يخبرني؟ لماذا الانتصارات السريعة؟ لا قيمة لها يعني خلوه درس في حركة هكذا منكم كل ما كان الفكرة متجذرة في قلب صاحبها تعيش لسنوات وسنوات. طيب - 00:29:01

يا رب بدنا نشوف ايضا من يتابع تيليقرام. لماذا الافكار السريعة الانتصارات السريعة لا قيمة لها ممتاز الاخت تقول عشان ما الها اثر طويل النتائج السريعة ما يأتي سريعا نذهب سريعا - 00:29:24

الافكار لم تتمكن ممتاز. اذا انتم فهمتوا علي كنت عليه لماذا الافكار هي اصعب مرحلة؟ ترى اخواني بدمكم تفهموا هاي شغلة تمكين فكرة في قلب انسان بحيث تكون متجذرة لا تتزعزع مع الرياح العاتية هذا ليس مشروعاً سهلاً - 00:29:46

لذلك بدمك تفهم لماذا الله عز وجل في تلطعشر سنة في مكة لا تقاتلوا ليس وقت القتال. مش الان يا محمد صلى الله عليه وسلم تقوم بهم. مع انه بعض الصحابة كان يلا يا رسول الله خلينا نرفع. مش وقتها - 00:30:08

الوقت الآن لتمكين الأفكار في قلوب من سيحمل الدعوة. لانه هاي الافكار رسوخها يعني شف انت ممكن تيجي لشباب مندفعين متحمسين تقول لهم يلا يا وكذا وخلينا ندافع اه بتكتشف انهم هؤلاء الشباب المندفعون في لحظة معينة اختلفوا فيما بينهم. اه طاحنوا بعضهم مطاحنة. لم يستجيبوا للقائد لم لم - 00:30:22

وبالتالي بتكتشف انه انا وديتهم على اندفاعات شبابية وهم غير راسخين في افكار الايمان ولا افكار العقيدة بل ان بعضهم سقط امام كثير من الشبهات في الطريق. وهذا يحصل كثيرة ايضاً مع حالات الغلو التي - 00:30:45

عند بعض الشباب ويفكر ان الفكرة متمكنة فيه. فاذا به يلقي نفسه في الفتنة ويحرق نفسه وامته فلا تستعجل يا اخي. من الذي قال ان تمكين الفكرة هو مجرد ان تحضر محاضرة في العقيدة الاسلامية وبالتالي اه الفكرة تمكنت مش صحيح - 00:31:01

من الذي قال انه تمكين الافكار انك تسمع دورة كاملة لفلان وفلان من المشايخ والدعاة الصادقين خلص هيك تمكنت الفكرة. مش صحيح اخي. انت فاهم التمكين خطأ الفكرة لا تتجذر الا بعد ان تروى - 00:31:19

بالسنوات والسنوات من القرآن والتفكير وطلب العلم والتحصيل والاستغفار والنظر والتأمل والصبر وتحمل الضغط والسمع للمشايخ واهل العلم. يعني باختصار انا مش في وقت ان تقول في هاي التفاصيل لكن غلط كبير جداً جداً ان - 00:31:34

اظن ان الفكر ومفاهيم العقيدة هذه مفاهيم تحصل مباشرة. ولا كان النبي عليه الصلاة والسلام جمع الصحابة في دار الارقم بن ابي الارقم اعطاهم محاضرتين عن مفاهيم العقيدة. واحد اثنين ثلاث اربعة خمسة وخلص انطلقوا وقاتلوا - 00:31:54

هيك كان الموضوع لأ ثلاثاشر سنة والقرآن المكي يتنزل على قلوبهم ليتمكن الافكار والعقائد فكرة بعد فكرة وتكرر وتكرر الافكار وتعاد وتعاد ويصبر الانسان ومأمور بان يثبت. وما يتهور وما يندفع واصبر ويتعلم قيام ليل. اه اه تفكر في - 00:32:11

خلق الله اه اذكار الصباح والمساء اه معالجة القرآن المستمرة وهكذا وهكذا حتى بعد ثلاثاشر سنة اذن لهم بالهجرة وبدأ المشروع اللي هو تمكين الامة او التمكين الحضاري فاياك اياك انك تستعجل وراح اجي مع عليها في خطوات تمكين الافكار. اه فقط انا واحب ان

اضع قاعدة بين اعينكم تمكين الافكار - 00:32:38

سيروى باوقاتنا وتعبننا وحياتنا ودمائنا واشلائنا هكذا هي الطريق وهكذا يعني من ينظر في السيرة ليس في قصيدة النبي عليه الصلاة والسلام بل حتى سيرة من كان قبل النبي عليه الصلاة والسلام عن الامم عرفوا ان هذا هو الثمن الطبيعي. دعونا مع بعضنا البعض نقرأ

- 00:33:05

قصة اه غلام الاخدود لننظر على نموذج عظيم من نماذج تمكين الافكار. هذه القصارة واكثر. اه يعني من مصنف من اصحاب السنن

لكننا سريعا سنعتمد على رواية مسلم من حديث صهيب الرومي - 00:33:27

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قصص على اصحابه قصة في يوم من الايام فماذا قال؟ قال كان ملك فيمن كان قبلكم. كان في هناك ملك على قرية. لان كانت - 00:33:42

قرية في اليمن او بلدة في اليمن وكان له ساحر هذا الملك كان له ساحر كافر فلما كبر هذا الساحر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي

غلاما اعلمه السحر. انا ايها الملك قاربت اموت. احضر لي غلام حتى اعلمه هذه الصنعة ويسير ويخدمك - [00:33:53](#)

فبعث اليه اي الملك بعث الى الساحر غلاما يعلمه وكان في طريقه. هذا الغلام كان كل يوم يخرج من بيت اهله ويذهب الى بيت الساحر كان في طريق هذا الغلام اذا سلك اي اذا ذهب الى الساحر كان في طريقه راهب قالوا في صومعة. راهب مسلم على ديانة -

[00:34:15](#)

موسى او عيسى الله اعلم فالغلام في يوم من الايام احب انه ايش؟ يميل عن هذا الراهب اعجبه سنة الراهب وشكله قال خليني اميل

عليه ادخل على اسمع منه برضه شف الغلام الفطن الموفق - [00:34:37](#)

فقعد هذا الغلام الى الراهب وسمع كلامه فاعجبه قالها والله كلامك ايها الراهب الموحد اجمل من كلام الساحر الذي اتعلم عليه وكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه. صارت عادي لهذا الغلام كل ما خرج من بيت اهله ليذهب الى الساحر ميل على الراهب سمع

منه افكار في العقيدة والشريعة - [00:34:50](#)

التي ترضي الله سبحانه وتعالى. فاذا اتى الساحر وصل لبيت الساحر بعد ذلك ضربه الساحر. ليش تأخرت الساحر يضرب فشكى ذلك

الى الراهب. الغلام قال للراهب يا ايها الراهب الساحر كلما وصلت اليه متأخرا ضربني - [00:35:11](#)

فقال له الراهب عطاء يعني حيلة. قال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي اذا انت رحت عند الساحر وسألك الساحر ليش تأخرت

تقول حبسني اهلي. يعني اهلي ابوي ما منعوني - [00:35:25](#)

ان اخرج اليك مبكرا. طيب واذا خشيت اهلك يعني واذا انت روحت عالبيت وخفت اهلك يضربوك ليش تأخرت؟ فقل حبسني

الساحر. المهم المهم لا تجيب اسمي. الراهب يقول للغلام المهم لا تجيب اسمي لانه اذا عرف الملك - [00:35:40](#)

انه في راهب موحد في هاي البلدة سيعدمه الملك كان كافر وهذا الراهب كان مختبئ سرا يتعبد الله عز وجل. طيب في يوم من

الايام فبينما هو على هذه الحال اذا اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس. في يوم من الايام الغلام خارج الى الساحر - [00:35:55](#)

وجد دابة عظيمة. الله اعلم هي فيل ولا ايش هي؟ كانت مسكرة الطريق العام والناس لا تستطيع المرور. لان هذه الدابة واقفة في

تصف الطريق يلعب فقال الغلام شوفوا الغلام اليقظ قال اليوم اعلم الساحر افضل - [00:36:16](#)

ام الراهب افضل؟ شو بده يعمل؟ فاخذ الغلام حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى

يمضي الناس قال يا رب اذا كان الراهب احب اليك من الساحر - [00:36:36](#)

بدي ارمي هذا الحجر حتى يقتل هاي الدابة. اذا كان هذا الحجر الصغير سيقتلها فهذه علامة منك يا رب ان الراهب احب اليك من

الساحر فعلا الغلام رمى الحجر حجر قتل الدابة العظيمة اللي كل الناس خايفين منها. طيب - [00:36:52](#)

فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها الغلام فقتلها ومضى الناس. هو نتأكد شوف كيف رسخة فكرة شفها تمكين الفكرة

تمكنت الفكرة في نفس الغلام مية بالمية هذا هو الصواب الراهب هو الصح. فاخذ حجر اه فذهب الى - [00:37:12](#)

راهبي الغلام ذهب الى الراهب مسرور اخبره بما حدث فقال له الراهب شف الراهب سبحان الله القصة قد ما فيها معاني والله بدها

درس كامل لحالها القصة. الراهب قال شف اه نظر في الغلام - [00:37:29](#)

الراهب بفهمه عرف ان الغلام خلص تمكنت الفكرة من قلبه هذا الغلام ذكي نبه آ الله عز وجل اراه اية تبين له صدق التوحيد هي

الفكرة تمكنت لن يتزحزح عنها. فاعطاه نصيحة قال له يا بني - [00:37:41](#)

انت اليوم افضل مني. يعني انت اليوم في الموقف والمكان الذي انت فيه انت تستطيع انك تواجه الناس. وتدعو الناس وستخرج

امام الدنيا انا منعزل ما بفعل شي. انا في حالي ببالي. انت اليوم بتواجه الناس فانت اليوم افضل مني - [00:38:01](#)

قد بلغ من امرك ما ارى. واضح ان الله عز وجل بما انه اظهر لك هذه الكرامة ان الله اصطفاك. في شيء سيكون على يده. وهذه نظرة

الراهب. في اي شيء سيكون على يدك - [00:38:17](#)

وشف هذا الراهب اللي ما بيدعو لنفسه وانما يدعو الى الله هو مش همه نفسه همه انه الدين ينتشر. فالراهب والله صادق اليوم احيانا

قد تكون انت شيخ بتنصح طالبك - [00:38:30](#)

فبتنصح طالبك بنفسه انه شوف انت لساتك زغير. ولسا العمر الدنيا بتشوفها ان شاء الله. لسا محتاج فت مش هيك فاضل المشايخ لما ينصحوا بتلاقيه بشعرك انك بحطملك انك ولا اشي في الدنيا. وبالتالي يلا لازم تضلك معاي حتى كذا وكذا. لا الراهن - [00:38:42](#) منصف الراهب لما رأى الله اعطى هذا الغلام كرامة عرف ان الله اختار هذا الغلام واشتبه لشيء تعطى قال له يا غلام انت اليوم راح تكون افضل مني. والله سيرفع قدرك - [00:38:59](#)

طيب ايش اعمل اي بني انت اليوم افضل مني؟ قد بلغ من امرك ما ارى. وانك ستبتلى. هذا عنوان المحطة الثانية اللي كانت معنا في هذا المخيم وانك ستبتلى. طبيعة هذا الطريق الذي انت فيه فيه بلاء هي سنة الله. فان ابتليت فلا تدل عليه. الراهب عنده رجاء قال يا - [00:39:12](#)

ما دمت انت بهاي القوة والشجاعة والجرأة الله يعينك لانه انت الان ستبدأ الدعوة والدعوة وتمكين الافكار في قلوب الناس في بلاء حتى ترسخ الافكار رجائي الحار يا غلام اذا سألوك من وين جبت هذه المعلومات الدينية؟ اوعى تبدل عليه. تحكي لهمش الشيخ هو اللي خبرني في هذا الكلام - [00:39:34](#)

فاذا سئلتم فلا تدلوا عليه. طيب فان ابتليت فلا تدل عليه وكان الغلام ربنا اعطاه من الكرامات واضح ان الغلام ربنا اشتبه ببرئ الاكمه والابرص. الاكمه اللي عنده عمى الغلام كان يقرأ عليه يشفيه الله من العمى. واي انسان في برص الغلام يجي يقرأ عليه بشيلها من الباص. ويداوي الناس من سائر الادواء - [00:39:57](#)

كان هناك وزير او جليس للملك فسمع جليس الملك كان قد عمى. في جليس كان يجالس الملك سمع انه هذا الغلام ببرئ الاكمح والابرص وكان هذا الرجل اعمى. فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ها هنا لك اجمع. كل هاي الهدايا لك يا بني ان انت شفيتني. فقال له -

[00:40:20](#)

الغلام شفت كيف الغلام فعلا جريء وبدأ يمارس تمكين الافكار في المجتمع الغلام قال لجليس الملك اني لا اشفي احدا. من اللي قال لك انه انا اللي بشفي انما يشفي الله تعالى - [00:40:37](#)

فان امنت بالله واسلمت يعني ووحدت دعوت الله فشفاك فامن هذا الرجل بالله فشفاه الله ورد اليه بصره فاتى الملك راح هو هذا خطأ هذا خطأ جليس الملك. جليس الملك بعد ان شفاه الله - [00:40:51](#)

عاد فجلس بين يدي الملك كما كان يجلس فقال له الملك من رد اليك بصرك؟ الملك تعجب كل يوم بجلس عندي وهو اعمى. كل يوم بصره موجود الاصل يعني من باب فقط الخبرة والحنكة في الحياة لكن شف اذا قضى الله شيئا انتهى قدر الله نافذ. لكن لو انا بدي اسألك من باب التخطيط الاحترازي ماذا - [00:41:07](#)

كان ينبغي ان يفعل جليس الملك حقيقة يعني انت بتروح تجلس بين يدي الملك بعد ان رد اليك بصرك اشي طبيعي. انه الملك سيتعجب ويسألك من الذي فعل بك ذلك. فاذا كان في - [00:41:28](#)

امنية يعني الاصل انه ما يرجع يجلس. لكن قدر الله شيئا ليظهر اية من اياته فقال له الملك من رد اليك بصرك؟ فقال هذا الرجل شف كيف ان الايات الالهية تمكن الايمان - [00:41:38](#)

صرح بشكل عجيب هذا الجليس قال له ربي شوف كيف الفكرة متمكنة قال له ويحك ولك رب غيري من ربك ايها الجليس فقال الجليس بشكل جريء ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه. يعني احكي مين اللي علمك هذا الكلام؟ البارحة كنت تؤمن به. اليوم مين اللي علمك افكار جديدة - [00:41:55](#)

مسكين هذا الجليس عذب عذاب شديد حتى دل على الغلام حتى خلص باح. قال يلا يا عمي في غلام وهو اللي علمني هذا. فانصدم الملك الغلام اللي بوديه على الساحر هو اللي طلع موحد انصدم الملك من هذه القضية. طبعا احنا في النهاية بنعذر - [00:42:20](#)

جليس الملك انه احيانا الانسان اخواني مع البلاء مع شدة التعذيب ما يستطيع يتحمل. فقد يبوح بمعلومة هو معذور عند الله لان البلاء شديد فهذه قضية فقط لها تطبيقات وفي اماكن - [00:42:39](#)

طيب فجاء الملك بالغلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك. شف الملك بده يستعطف او يضحك على الغلام. هيك بفكر نفسه.

الملك بقول للغلام يا بني قد بلغ من سحرك انك تبرئ الاكمه - 00:42:52

وتفعل وتفعل بده يشوف شو بده يحكي الغلام هل هو سحر ولا ايمان فقال له الغلام خلاص الغلام قرر ان يصرح بالافكار قال اني لا

اشفي احدا ايها الملك انما يشفي الله تعالى - 00:43:07

فاخذه الملاك. قال الملك عرف قال الملك فاهم قال مستحيل هذا الغلام يحكي من عنده. هذا غلام مية بالمية في حدا عم بيعطيه هاي

في حدا وراه وهنا مسكين الراهب. الراهب كان حاكي للغلام انك ستبتلى فلا تدل عليه. لكن قدر الله نافذ - 00:43:22

مهما اخذت احتياطات امنية وخبيت نفسك ووضعت اه حراس امان وكنت جالس في كهف ومغارة اذا شاء الله قدرا اذهب البصر

وسلب او سلب السمع ليقع القضاء. خلص في قضاء بده يقع - 00:43:45

الغلام تعرض للعذاب الشديد تعرض للعذاب الشديد الغلام مسكين ما تحمل فقال دل على الرحم فعرف الملك مين رأس تمكين

الافكار؟ هذا اللي عم يحاول يمكن الافكار الصحيحة من وراه - 00:44:03

فجئ بالراهب الراهب هو الرأس يعني ما في حدا وراه فقال له الملك ارجع عن دينك شوف شو طلب بهم. قال له ارجع عن دينك

فابى الراهب شف الراهب كان خايف ان يدل عليه. صح؟ كان خايف - 00:44:16

لكن لما انحط في اه الظرف والبلاء كان رجلا وفي البداية اخذ احتياطاته الامنية وقال لا تدل علي يعني خليني في حالي ببالي خلص

قدر الله ودل عليك واصبحت بين يدي الملك. الملك قال للراهب اكفر - 00:44:32

الراهب كان رجل وشجاع فابى فدعا الملك بمنشار فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقه يعني قسمه قسمين حتى

صار قسمين. شوف الثبات العظيم في البلاء الشديد ثم جئ بجليس الملك بعدين الملك نادى الجليس تاعه - 00:44:50

فقال له ارجع عن دينك فابى جليس الملك فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جئ بالغلام الان ما بقي الا الغلام

فقيل له ارجع عن دينك - 00:45:11

فابى فهنا الملك اراد ان يميته ميتة شنيعة فالملك قال لبعض جنوده اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغ ذروة

الجبل فان رجع عن دينه والا فاطرحوه. كانه يعني هو اراد - 00:45:27

تشريعة لكن في نفس الوقت كأن الملك اراد يعطي الغلام فرصة. بدي خوف وتخويف. اطلعوا فيه على راس الجبل قولوا لها راح

نرميك من فوق هذا الجبل الشاهق. اذا رجع ارموه - 00:45:47

فذهبوا به بالغلام دعا بدعاء قال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا. سقط جنود الملك من على جبل هم اللي ماتوا

وجاء الغلام لحاله بيمشي على رجليه حتى وصل الى المأ - 00:45:59

الملك انصدم وين راحوا الجنود؟ قالوا له ماتوا طيب فالملك هنا دفعه الى طائفة قال له الملك ما فعل اصحابك؟ فقال الغلام كفانيهم

الله تعالى كفانيهم الله تعالى. فدفعه الى مجموعة جديدة - 00:46:18

من الجنود قال اذهبوا به فاحملوه في قرقور قرقور يعني ايه زي سفينة صغيرة وتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاخذفوه

في البحر. فذهبوا فقال اللهم اكفنيهم بما شئت - 00:46:31

فانكفأت بهم السفينة يعني انقلبت السفينة بالجنود فغرق جميع الجنود والغلام استطاع انه يخرج ويعود يخرج من البحر ويرجع الى

الشاطئ وجاء يمشي الى الملك شوف الغلام مصمم انت بتستغرب انا اللي بستغربه انه الغلام مصمم مش انه الغلام حكى يلا هيني

نجوت خليني اهرب - 00:46:44

اهرب اهرب من البلدة لأ الغلام قرر قرار حاسم في حياته انه سيعيش للاسلام وواضح واضح نصب عينيه فكرة انني ساعيش للافكار.

سارسخ الافكار سامكن الافكار في قريتي جبرا عن المأ - 00:47:05

هذه الافكار لما تلامس شغاف القلب فيعشقها الانسان ويحب ان يضحى من اجلها. سبحان الله! هو متعمد الغلام يرجع للملك ويمشي

بده يورجي الملك غصبا عنك استطعت ان اخرج. سبحان المثبت - 00:47:24

طيب اه فقال له ما فعل اصحابه؟ قال كفانيهم الله قال اكفني طيب وجاء يمشي بعقد الملك ما فعل الاصابة وقال كفاني من الله.

فقال الملك انك لست هو الان شف الغلام شف الله هذا الموقف ما اعظمه - [00:47:40](#)

فالغلام صار يقول للملك اسمع ايها الملك شوف الغلام قرر الان انه يريد ان يرسخ فكرة في المجتمع ويدفع روحه ويضحى بها مقابل ثبات الفكرة قال له ايها الملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به. قال ما هو - [00:48:01](#)

قال الغلام تجمع الناس في صعيد واحد في ساحة واحدة وتصلبني على جذع ثم تأخذ سهما من كنانة من كنانة انا ثم تضع السهم في كبد القوس ثم تقول امام الناس بسم الله رب الغلام - [00:48:18](#)

شوف بدك تقرر غصبا عنك ايها الملك ان الله هو الرب اذا قلت بسم الله رب الغلام ثم ارميني. فانك اذا فعلت ذلك قتلتني الملك بده يخلص من الغلام فجمع الناس في صعيد واحد فعلا وسلبه على الجذع ثم - [00:48:36](#)

اخذ سهما من كنانة الغلام ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رمى السهم فوق السهم في صدغ صدغه في هذه المنطقة وقع السهم في صدغ الغلام - [00:48:52](#)

فوضع يده في صدغه فمات. يعني الغلام وضع ايده هكذا على الصدق. ثم مات شهيدا تقبله الله. فالناس انبهروا انبهروا انه كيف الغلام هو اللي فرض شروطه على الملك في طريقة قتله - [00:49:08](#)

وكيف انه لما قال له قل بسم الله رب الغلام فقط استطاع ان يقتله. ودفع الغلام حياته ثمنا لهذا الدين اصبح الغلام قدوة لاهل هذه القرية فاصبح الغلام قدوة فصرخ الناس في صعيد واحد. امنا برب الغلام. امنا برب الغلام - [00:49:26](#)

فاتى الملك او فاتى الملك فقبل له رأيته ما كنت تحذر؟ قد والله نزل بك حذره. انت كنت بدك تخلص من الغلام عشان ما يأتريش على كل اهل الغلام خلى كل اهل القرية يسلموا. وتتمكن العقيدة في قلوبهم - [00:49:50](#)

ايوة والله قد نزل بك حذر وقد قد امن الناس. هنا الملك امر باخدود يحفر في الارض ووضع فيه آآ النيران واضرب فيه النيران وقال للناس جميعا من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قولوا له - [00:50:06](#)

اقتحم ففعلوا فكل الناس اقتدوا بالغلام كل اهل القرية وحدوا الله وضحوا بارواحهم كما فعل الغلام. شف النموذج المضحي كيف يكون اثره على المجتمع كامل وكيف يتعلم المجتمع كامل منه التضحية - [00:50:23](#)

القوا انفسهم في النار حتى ان امرأة جاءت ومعها صبي رضيع شوي ترددت تلقي نفسها في النار ولا لأ فقال لها رضيعها يا امه اصبري فانك على الحق. والقت نفسها في النار مع رضيعها وماتت - [00:50:40](#)

ورسخت الافكار وتمكنت الافكار وسمع الناس بهذه القصة وخلدها الله في القرآن في سورة البروج دم هذا الغلام ايها الكرام نموذج عظيم عظيم جدا في قضية انك اذا اردت ان تتمكن الافكار لابد وان تضحي من اجل الفكرة - [00:50:59](#)

وهناك قصة في اخرى في القرآن واضحة لرجل ضحى بحياته من اجل تمكين الافكار الا وهو اه صاحب ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون.

الاية - [00:51:21](#)

قيل ادخلي الجنة قال يا ليت قومي يعلمون دفع حياته رخيصة من اجل ان يمكن الافكار الصحيحة في مجتمعه. اذا الله سبحانه وتعالى يذكر لنا هذه القصص في القرآن وفي سنة النبي صلى - [00:51:41](#)

الله عليه وسلم ليخبرنا ان ثمن تمكين الافكار هو ثمن عالي وليس ثمن يسير كما يتوهم الناس اليوم. الناس اليوم هو يريد ان يمكن لفكرة عقدية في اسرته او في حيه او في بيئته بس - [00:51:54](#)

بشرط انه ما حدا يمسنى يعني هو مش انه قضية سيمشط بامشاط الحديد. او انه يضرب ضرب مبرح او يسجن ويسلب. لأ هو ما بتحمل شخص يقول له اسكت بقطرة بعض الناس عنده هاي النفسية الهشة. خاصة يعني في الاخوات. اذا زعلوها او حكوا معها كلام

ما عجبها. خلص خلص انا ما راح امارس الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:52:11](#)

انا كنت بدي امارس الدعوة بس انتم تستقبلوا كلامي بصدر رحب وتفرشوا لي الورود وتتمكن الافكار فيكم. لماذا انت شتمتني ولماذا انت دخلت في عرضي؟ ولماذا انت رميتني وو بعض الناس عدوا من الهشاشة الايمانية في الدعوة الى الله؟ يظن ان تمكين الافكار -

هذا شرطه السلامة لا بدك تمكن فكرة بدون ما تؤذى هذا مش موجود. الا ان يشاء الله نصيبك يعني. انك تمكن فكرة بدون ما تؤذى. لكن بدك توطن نفسك انه بدي امكن فكرة في اسرتي بدي اتعب - [00:52:53](#)

وممكن اتعرض لمشاكل في تمكين اه فكرة خاصة مثلا اذا كان الاب والام هم المنحرفين وكان الشاب هو الملتزم وبحاول يمكن فكرة داخل اسرته او البنات هي الملتزمة وبتحاول تمكن فكرة في داخل اسرتها. ممكن عادي ابوك او امك يعني يسمعون كلام سيء ممكن يستهزئوا - [00:53:10](#)

ممكن يتحكموا فاحذري من انك لا بطلت لا اريد يعني استهزأوا بي وتهكموا وهو اشي طبيعي يا استاز ويتحكموا لان تمكين الافكار هذا ضربته وهذا بلاء من الله سبحانه وتعالى للانسان - [00:53:30](#)

فهونا احنا وصلنا في هذا المخيم لمرحلة التمكين الاصل انا تجاوزنا كثير من النقاط اللي شرحناها في البلاء وقواعد الثبات. احنا وصلنا لمرحلة بدنا نرتقي بانفسنا شوي عندنا من القوة الايمانية انه نتعود نتعود ان نضحي في سبيل تمكين الافكار الشرعية -

00:53:45

ولو سمعنا ما سمعنا من تهكم من استهزاء من اب او ام او اخ او اخت او اعمام او عمات او ابناء عم او هنا عمومة او في وسط جامعي او في وسط بيئة. بعض المثل الشباب بقول لك انا مش قادر امكن فكرة في وظيفتي في العمل. عندهم افكار كثير خاطئة. بس -

00:54:05

كل ما اتكلم في فكرة دينية بيصحبوا يا شيخ يستهزئون بي كن رجلا واثبت وقل لهم ان تستهزئوا بي فاننا نستهزئ منكم في يوم من الايام يعني. في حال بقيتم على هذا. وكن رافع الجبين شامخ في دعوتك - [00:54:25](#)

كذلك انت اختي يا رعاك الله في بيئة جامعية في صحبة في اي مكان كنت فيه وفي منكرات او في وانت مضطرة تتعايشي فيه بدك حاولي ان تمكني فكرة الاسلام - [00:54:42](#)

تمكني في هذه البيئة وبدك توطني نفسك انك تتقبلي سماع الاستهزاء والتهكم وتحتسبي اجره عند الله. ولماذا نحن نسمع قصة صاحب ولماذا نحن نسمع قصة صاحب الاخدود؟ الرجل ضحى بحياته. الشاب يا اخواني الغلام ضحى بحياته كلها. مش فقط سمع كلمة خدشت مشاعره - [00:54:53](#)

من الملك الموضوع مش انه سمع كلمة خدشت مشاعره رجع الرجل ضحى بدمه وحياته من اجل ان تتمكن الفكرة فبالله عليكم كم نضحي نحن من اجل تمكين الافكار في بيئاتنا المجتمعية واسرنا ومدارسنا وجامعاتنا وبيئة العمل وما شابه ذلك. وكم حجم انهزامنا امام المنكرات - [00:55:13](#)

التي تحدث والبعض بضطر يجلس فيها بقول لك انا والله مضطر اجلس في مجلس مختلط يا شيخ. مضطر اني اذهب الى عرس مختلط فهو ابن عمي وكذا مش قادر اقول له لا تعمل. لتشوفين وين واصلة الهاشاشة الايمانية فينا. بينا احنا كمسلمين - [00:55:37](#) مش قادرين نمكن للافكار الصحيحة في الحلال والحرام. يا الله لهذه الدرجة وصلنا الى الضعف الهاشاشي انه مش مستحمل احد يسمع يعني كلمة بخدش مشاعري ماذا بقي اذا لدين الله في قلبك - [00:55:54](#)

هل نفسك ومشاعرك اعظم في قلبك من الله سبحانه وتعالى هل مشاعرك ونفسك اعظم من الله سبحانه وتعالى؟ اه اذا هون بدك تراجع عبوديتك لله فانت فاهمها خطأ. انت عم تعطي نفسك والحالة النفسية لحضرتك - [00:56:10](#)

وحضرتك عم تعطيها مساحة اكبر من تمكين افكار الشريعة. اذا انت لست مضحي. انت لست مضحي ايها الكرام. ايها الكريم طيب فاذا بدنا ننتبه على هاي الفكرة في بعض التعليقات عم بقرأها اذا كان فيها يعني اشكال ارد عليها - [00:56:27](#)

اه بعد ان اخدنا هذا النموذج حتى لا اطيل عليكم. اريد ان انتقل سريعا الى وسائل التمكين وسائل التمكين كيف امكن لفكرة؟ انا دايم احب الافكار المرتبة على شكل نقاط انها بتساعدنا على ان نكون عمليين اكثر في دروسنا - [00:56:47](#)

لو سألتكم سؤال ما الذي يجعل الانسان يعيش من اجل ان يمكن فكره ما الذي يجعل الانسان ما الذي يجعل الانسان يعيش ويضحي

من اجل تمكين فكرة هذا سؤال لكم - 00:57:05

يعني انت ايش اللي بخليك تقرر انه فعلا بدي امكن فكر مهما كان الثمن الغاية من هذه الفكرة ايمانه في الفكرة ممتاز. بدأنا نضع اذا ايمانك بالفكرة بخليك تسعى انك تتمكنها في المجتمع - 00:57:30

نشوف ايضا مؤمن بها على التليجرام ايمان بالفكرة الايمان بالفكرة اليقين على فكرة صح طيب اذا دعونا سريعا نقول ايماني بفكرة معينة وبدي اضيف عليها هاي النقطة وشعوري بحاجة الناس والمجتمع الها. لانه انا ممكن اؤمن بفكرة - 00:57:56
انها صحيحة لكن ما بشوف انه في حاجة اني اخبر الناس فيها. وانه اضحي من اجلها حتى تصل الى الناس لأ بدنا نضيف ايماني بفكرة انه هذا هو الصح واه - 00:58:21

شعوري بانه حاجة الناس الى هذه الفكرة اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب هو اللي بخليني افكر اني اضحي بعمري ووقتي ودمي وحياتي من اجل ان تتمكن هذه الفكرة في المجتمع من حولي - 00:58:34

فإذن ضع هذا السؤال امامك هل انت مؤمن بفكرة الاسلام وتشعر انها اهم فكرة يحتاجها الناس اذا كنت هكذا حقا فانك ستبذل وتعمل الكثير الكثير من اجل ان تمكن هذه الفكرة في مجتمعك - 00:58:51

اذا ايمانك بفكرة الاسلام وعقيدة ومفاهيمه وشعورك انه هذا اهم اشي يحتاجه الناس بل هو اهم والله من الطعام والشراب والزواج والعمل والوظائف. وكل هذا هو راح يخليك تتقدم وتقول انا ساسعى وابذل - 00:59:10

اوقف حياتي وجسدي من اجل تمكين هذه الفكرة في داخل المجتمع الذي انا فيه ممتاز؟ اذا هذا هو السؤال اللي بدنا ننطلق منه الذي يجعل الانسان يضحى من اجل تمكين الفكر افكار ويعيش من اجلها ايمانه بهذه الافكار هو - 00:59:29

وشخصيا وتجدر هذه الافكار فيه مع شعوره بحاجة الناس الى هذه الافكار ان تكون معهم. وان يعيشوا عليها ويموتوا عليها. لانه اذا انت ممكن تؤمن انه الفكرة صح. بس ممكن تشعر انه ما لهاش اهمية كثير يعني. كثير في افكار صحيحة. بس انا شخصيا ما بشعر انه انا حامل هم اني امكنها في الناس. لانه - 00:59:47

تكون هي فكرة طبية ولا فكرة اجتماعية ولا فكرة حياتية عادية ما بشعر اهميتها العظيمة لحياة الناس. لأ. الفكرة صحيحة مؤمن وشعوري العظيم بانها فكرة يحتاجها الناس. لا يمكن التخلي عنها هي عصب الحياة. هذا اللي بخليك انك تدفع ما تدفع. لذلك حتى اليوم - 01:00:07

في الكفار والصليبيين واليهود. قال بعضهم يضحى من اجل فكره بعضهم يعني بتقرأ في قصة اذا سمعتوا في لورانس العرب. بتعرفوا لرانس العرب؟ الذي جاء الى البلاد العربية من اجل اسقاط الخلافة العثمانية - 01:00:27

اقرأوا قصته وفي هناك كتاب له هو كتبه اسمه اعمدة الحكمة السبعة حقيقة هذا الرجل الكافر تتعجب والله من جلده تتعجب من جلده انه كيف دخل مع العرب في يعني قصة حقيقة يعني بتعيش اجواء رواية - 01:00:45

قصة عجيبة الرجل عاش في الصحراء وفي الاماكن الصعبة وفي المضائق عاش عاش حياة صعبة جدا من اجل ان يخدم المملكة البريطانية. وكان راح يروح فيها في كثير من الاحايين - 01:01:05

هو عنده هم ومشروع ان يخدم المملكة البريطانية والصليبية التي هو يؤمن بها. فدفح حياة وعاش قصة عجيبة عمل تعاقدات وتحالفات وخيانات وعمل ما عمل بشكل تقول يعني ايش اللي بجابر واحد انه يدخل في صحراء العرب ويعيش معهم ويوكل معهم ومرة انصاب بالحمى المالتية وكاد يموت ومرة دخل في كذا - 01:01:20

في هالحر ومرة دخل في الرمل. اقرأوا قصته كيف تكلم. بتقول فعلا كما قال عمر جلدت عجت من جلد الفاجر وعجز الثقة يعني عمر يقول اتعجب انسان فاجر كافر عنده من الجلد من اجل - 01:01:46

التمكين لافكار دينه اكثر من جرد كثير من المسلمين في مجتمعاتنا المسلمة المهم فباختصار انا اقول هكذا طبيعة الانسان. الانسان ايها الكرام متى شعر بعظم الموضوع الذي يفكر فيه واهمية البالغة - 01:02:02

دفع كل شئ من اجل ان يرسخه في الناس وان ينقله اليهم تمام؟ طيب نيجي الان بعد ان عرفنا ما الذي يدفع الانسان دعونا نتكلم

عن وسائل التمكين للأفكار واحد - 01:02:22

اول وسيلة واهم وسيلة في التمكين للأفكار في مجتمعك في اسرتك في وظيفتك في جامعتك وانت اختي الكريمة في بيتك في اسرتك في جامعته في اي مكان تكون فيه حاضرا. اول وسيلة - 01:02:37

هي الولاء والانتماء والعشق لهذه الفكرة التي عنده تمام الولاء والانتماء للفكرة ويعشقها عشقا كبيرا هو الذي سيستमित من اجلها. اما التي مفاهيم الاسلام عنده مفاهيم سطحية هشة مش اولاد - 01:02:56

حياته اولوية حياته يتزوج يوكل يشرب يطلع سياحة يجيب مصاري قعدات عائلية سهرات مش مشكلة يعني بصلي الصلوات الخمس يعني سريعا بدون خشوع. وهي مش مشكلة بتلبس حجاب وكذا بس الاسلام مش مش اهتمام ومش ولاءه وانتاؤه - 01:03:15

وممكن عادي يعني في اي وقت ممكن يحمل اغراضه ويسافر ببلاد الغرب والكفار ويعيش معهم وهي تتفكك والعيلة تتفكك ما عندوش اي مشكلة. هو مفكر الاسلام هو مجرد انه يكتب على هويته الشخصية. الديان مسلم. وانه بصلي هاي الصلوات الخمس في

المسجد. وعم بطلع زكاة رمضان اذا حسن حاله. والله - 01:03:34

يعطيه العافية التي هذا ما عنده اي ولاء ولا انتماء للفكرة. التي ما عنده ولاء ولا انتماء لفكرة ما راح لن يستطيع ان يمكن الفكرة في من حوله. فبدك تفهم هذه - 01:03:54

اول وسيلة من وسائل التمكين هو انك تعلم اني امتلك كامل الولاء والانتماء والاعتزاز والعشق لهذه الفكرة ولذلك ليش احنا دائما

كطلاب علم وطالبات علم ومسلمين ومسلمات؟ لماذا دائما نحتاج ان نقرأ القرآن؟ - 01:04:05

لماذا دائما نحتاج لمجالس الوعظ والذكر والتعليم والارشاد ومجالس التعلم والقراءة؟ لانه هذه هي التي تخلق الولاء والانتماء وتصنعه فكلما قرأت القرآن تزداد انتماء لربك ودينك ولشريعتك كلما قرأت السنة واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم والسيرة ازدادت انتماء

وولاء كلما كنت تعيش في بيئة صالحة وتركت بلاد الكفر كلما - 01:04:24

ولاء وانتماء. فانا لما يجيني شخص مقيم في بداية الكفر بقول لك الحمد لله انا ما زلت بصلي وكذا وانتم يا مشايخ مزودينها شوية.

في قضية الإقامة في بلاد الكفار. انا نقاشي مع - 01:04:48

مش انك بتصلي الصلوات الخمس. انا نقاشي معك نقاش الهوية والولاء والانتماء. هل انت تملك في الغرب تستطيع ان يكون الانتماء والولاء والحب. تزرعه في ابناءك واسرتك ووظيفتك وعملك والبيئة من حولك. اما انت تعيش وفق ما يريدون هم ان يكون.

ويجبرونك على افكارهم ومساحة افكارك هي مساحة العلمانية - 01:04:58

التي تسمح لك صلي لحالك. اعبد الله وحدك. صل وحدك صم وحدك. ما لناش علاقة فيه. لكن اوعك تدخل عمجتعنا. اوعك. تدخل

قل على مجتمعنا بانه بنطحنك فلا تأتي تقول لي والله قضية ان العيش وهكذا ما في مشكلة هو قضية الولاء والانتماء هذا اكبر قضية

اصلا من القضايا التي تجعل المسلم لابد وان يبقى في بلاد المسلمين - 01:05:18

على ما فيها من السلبية. طيب اذا هذي اول وسيلة جدد انتماءك وجدد ولاءك وجدد عشقك وشغفك بأفكار الشريعة الاسلامية من

خلال قراءة القرآن المتكررة بفهم وتدبر حضور مجالس العلم وسماع العلماء والقواعد والوسائل - 01:05:41

القراءة المستدامة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم القراءة في التاريخ والانتصارات الاسلامية. اقرأها انت قرئها لاولادك وبناتك.

قرؤها يا اساتذة واستاذات في المدارس وفي الجامعات خلوا الولاء والانتماء للاسلام يشتعل في الاجيال القادمة. هذا اول مرحلة

من مراحل واول وسيلة من وسائل - 01:06:01

تمكين الافكار اصنعوا الولاء اصنعوا الانتماء اصنعوا الحب والعشق لأفكار الاسلام وهذا بحد ذاته يحتاج الى درس وسائل في ضمن

الوسائل. كيف ازرع الولاء والانتماء للشريعة في قلب ابني وابنتي وفي قلب - 01:06:21

طلابي وطلباتي. طيب نيجي على القاعدة الثانية من قواعد وسائل التمكين اذا انت بدك تمكن فكرة اخي اخيتي عليك ان تعرف

العلوم التي تحتاجها حول هذه الفكرة صح يعني ما بنفع بدك تمكن افكار الشريعة الاسلامية وانت لم تطلب من العلم الكافي ما يجعلك

تغطي - 01:06:38

شهد هذه الافكار بعض الناس يستعجل بده ينصر فكرة اسلامية او بده يمكنها. وهو ما عنده قدرة على يعرف الدالة التي ينصر بها هذه الفكرة. ويعرف شبهات التي يطرحها الكفار على هذه الفكرة وكيف يفند هذه الشبهات. اذا باختصار اذا اردت ان تمكن افكارا -

01:07:01

فعليك بطلب العلم الذي تحتاجه حول هذه الفكرة على الاقل. يعني انا بدي فكرة تتعلق بالنسوية والرد عليها او تتعلق شبهات حول احاديث النبي عليه الصلاة والسلام او شبهات كذا. ما بنفع ترد تمكن فكرة وانت ما طلبت العلم حولها - 01:07:22
لا تحتاج ان تكون سيباويه ولا ابن تيمية ولا ابن القيم ولا كبار الاصوليين. لكن الحد الأدنى اي فكرة بدك تنشرها وتمكنها لازم تكون احط بها وامتلكت المعلومات الكافية حولها. حتى اذا تكلمت فيها امام الناس تكلمت بعلم وحجة وبرهان - 01:07:40
فتكون مقبول ولا طرح هذا الرجل مقبول. واضح انه فاهم الفكرة اللي بده يمكنها. وعارف كيف يرد الشبهات المطروحة حولها اما للاسف اللي بصير اليوم بعض الشباب تحمس بيعمل صفحة عاليوتيوب بصير بده يرد عالشبهات او بده يعمل كذا وكذا ومناظرات وهو مش فاهم الفكرة جيدا - 01:08:00

ماشي عنده اصل الفكرة بس مش فاهمها. او مش عارف الشبهات الواردة عليها. وبالتالي يكون اداؤه للاسف بدلا من ان يمكن الفكرة طحنها بدلا من ان يمكن للاسلام افسد وهذا ستسأل عنه امام الله. اذا اردت ان تمكن لافكار الشريعة فاطلب العلم المتعلق بهذه الافكار - 01:08:20

وتأكد من مشايخك ومن اساتذتك انك متمكن فيها ثم بعد ذلك ابدأ بنشرها في اسرتك في جامعتك في بيئة عملك في اي مكان تكون فيه موجودة. فهذه الوسيلة او القاعدة الثانية من وسائل التمكين معرفة العلوم المتعلقة بهاي الفكرة. القاعدة - 01:08:43
الثالثة اعطاء الوقت الكافي لهذه الفكرة حتى ترسخ في البيئة التي تنشرها فيها اخواني الكرام بدي اعطيكم فكرة معينة داخل هاي الفكرة. وهي ان بناء الافكار في قلوب الناس يحتاج الى وقت اضعاف اضعاف ما يحتاج بناء البنين - 01:09:03
بناء الافكار اصعب من بناء البنين. هل تعلمون هذه القاعدة؟ يعني انا حتى امكن فكرة في ابنتي او حتى امكن فكرة معينة في ابني او ابني الفكرة في زوجتي او امكن فكرة في طلابي وطالباتي او امثل في - 01:09:24

في بيئة العمل ترى هذي مهمة مش سهلة من يعرف طبيعة التفكير البشري وعقلية الناس وكثرة المداخل عليهم يعرف ان تمكين يحتاج لوقت ووقت ووقت وسنوات. وتضلك تسقي هذه الفكرة. تسقي هذه الفكرة. تسقيها بعرق الجبين - 01:09:42
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعقد المحاضرات. المشاريع العلمية البرامج النافعة. الاشياء التي تصنع هذه الفكرة. وانت تكون قدوة انت نفسك تطبقها. كانه اخونا بقول وهل تمكين الافكار يكون من خلال الكلام؟ لا اخي الكريم. ايضا انك تكون قدوة انت تطبق الفكرة - 01:10:02

على نفسك وتعيشها في حياتك كما تعيشها لانه اعظم صور تمكين الافكار ان يكون الانسان يعيش هو في حياته قبل ان يطالب بها غيره. فهذه مهم جدا نفهمها انه عملية تمكين فكرة انه بعض الناس اصحاب النفس القصير واصحاب الاستعجال. مثلا يوم - 01:10:22

يومين شهر شهرين سنة سنتين عم بحاول يمكن فكرة خلص مش راضيين الجماعة. بتركوا ويسأم منهم. وهذا ليس منهج الاسلام. الله عز وجل كثيرا ما كان يقول لنبيه صلى الله عليه - 01:10:42
وسلم فاصبر ان وعد الله حق. فاصبر ان وعد الله حق. دائما فاصبر فاصبر فاصبر. لانه الفكرة بدها صبر ما تفكر وتمكين الافكار رح يعيد في يوم وليلة ممكن تحتاج الى مئة سنة ممكن نحتاج الى جيلين ثلاث اجيال حتى تتمكن الفكرة. هكذا هي سنة الله سبحانه وتعالى. ان تمكين الافكار - 01:10:57

احتاج الى وقت اطول بكثير من تمكين البنين. لذلك بمجرد ان تتمكن الافكار ترى اخواني انه ننتصر على اعداء ماديا ونبني وضوءنا اقتصادية ونبني صروح ونبني اه هذا سيكون خلال سنوات معدودة جدا - 01:11:19
اذا انا عندي مجتمع او عدد كبير من المتمكنين فكريا هؤلاء فهمهم للشريعة وتصورهم سيكون نار متوقدة. فيستطيعون ان يحطموا

الارقام القياسية في البنيان والامور الحسية في سنوات معدودة لذلك الصحابة الكرام بعد ثلاثاشر سنة في مكة من العذاب والمصايرة.

فتح فارس والروم ما جلسش معهم خمس سنوات سبع سنوات - [01:11:36](#)

يعني كل تحطيم اكبر امبراطوريتين في ذاك الوقت فارس والروم ما جلس مع الصحابة ست سبع سنوات كانوا مخلصين عليهم في

زمن عمر بن الخطاب. لانه هدم البنيان وهدم الكفار هذه امور سهلة - [01:12:03](#)

ما دام انت تملك ترسيخ في الافكار ستكون الامور سهلة. لكن المشكلة الصعبة هو عدم رسوخ الافكار وبالتالي تصبح انت تسير بامة

ثقيلة. امة محطمة امة مفككة في افكارها. امة غير واضحة عندها البوصلة. هذا بفكر - [01:12:20](#)

هيك هذا بقول لك طريقة تمكين هيك هذا بطرح لك مشروع تمكيني اخر وهذا ثالث وهذا رابع. فلما تكون الامة مهزوزة مفككة انت

تمشي عبء ثقيل وبالتالي ارجاع ما افسدته الحضارات الغربية من خلاف الاسلامية والحضارة الاسلامية ربما سيحتاج الى عقود

وعقود. حتى نستطيع انه - [01:12:39](#)

الافكار الشرعية متمكنة ومتوازنة في قلوب الناس. اذا لا يجوز الاستعجال والذي يستعجل قطف الثمار قبل نضوجها سيفسد الثمرة

الذي سيسرع في قطف الثمار قبل حصولها سيفسد الثمرة. خلي المساحة او المسار يمضي بشكل طبيعي - [01:13:00](#)

الامور تمضي لما ترسخ الافكار بشكل جيد وهونا بيحي دور العلماء الربانيين الذين يدركون حال المجتمعات المسلمة انه كثير من

الشباب الاندفاعيين هو مستعجل بده بده يعمل بده يسوي. طب بس اخي الكريم انت شاب قاصر. انت لا تنظر الى الزاوية الواسعة -

[01:13:22](#)

الواسعة انه مجتمعك ما زال منهار فكريا. ومجتمعك ما زالت الافكار غير متمكنة. مجتمعك نفسه هذا اللي بصلي احيانا جنبك في

المسجد في بنك ربوي. وهاي اللي عم تحضر درس يا ترى ممكن تكون عاقلة لوالدها او تحمل افكار نسوية. وهاي دكتورة الشريعة

اللي هون او دكتور الشريعة - [01:13:42](#)

ترى هذا مهزوز عنده مئة الف شبهة. وهذا الشاب المسكين عنده علاقات يعني فانت لا تشعرني انه الامة جاهزة الامة يعني متأكدة في

بنيانها الفكري. هذا الواقع متأكدة جدا وبالتالي لا تيجيني مندفع وتظن انما النصر ساعة وساعتين - [01:14:02](#)

بدك تفهم ان هناك افكار انت عليك ان تغرسها في مجتمعك وانا علي اغرسها. وكل شخص في المخيم بده يغرسها ويكون سفير لنا

في غرسها هذا دورنا الى ان يأتي الله بالفرج ووقت الفرغ ليس من تحديد - [01:14:21](#)

ولا من تحديد احد منكم. هذا وقت يأذن به ربنا متى شاء فتمكين الافكار اذا بطبيعته اه يعني هيك هي كوسيلة ثالثة اعطيه الوقت

الطويل في حياتك. هذه هي الوسيلة الثالثة لابد ان تعطي - [01:14:37](#)

تنفيذ الافكار وقت الطويل. القاعدة الرابعة عليك ان تدرس الواقع جيدا حتى تعرف الاسلوب الناجع والافضل في تمكين الافكار كل

مجتمع وكل بيئة فيها اساليب هي الافضل لتمكين الافكار. وهذا ربما بتناسب مع ما ذكرناه البارحة في سورة الفتح - [01:14:52](#)

كالرباط انه الله عز وجل لماذا جعل صلح الحديبية فتحا لانه في تلك الفترة وفي ذاك الظرف كان هو الوسيلة الناجع لتمكين الاسلام

في الجزيرة العربية كان الصلح. فباختصار ليس تمكين الافكار له خط واحد وطريق واحد - [01:15:12](#)

في مكان معين تحتاج الى الرفق والهدوء في مكان معين تحتاج الى الحزم والشدة في مكان معين تحتاج الى تكثيف القوة الاعلامية

في معين تحتاج الى تكثيف القوة العلمية. كل واقع له - [01:15:33](#)

ظرفه التاريخي والزمني وسياق معين لازم اذ بدي انا امكن فكرة في اسرتي مثلا اعطيك مثال عالاسرة. انت او انت تريد ان تمكني

فكرة في اسرتك بدك تدرسي طبيعة اسرتك. الوالد عصبي او مزاجه هادي. الام عصبية او مزاجها هادي. لانه كل شخصية لها نمط

معين في الحوار - [01:15:48](#)

اليس كذلك؟ طب فيه هناك ضغوط من الاعمام والعمات والاخوال والخالات هي التي تزيد الطين بلة ام هناك اه لما في ضغوط

خارجية عم تفرض لازم احلل امسك الورقة والقلم واصير احلل هاي الاسرة وهي مثال على مجتمع صغير. كيف الدروس الوسيلة

الافضل حتى امكن فكرة فيها - [01:16:10](#)

ممكن في بيئة عملك بتيحي تونس بيئة العمل عندي انا ايش مشكلتها والله اذا طلعت بالصوت العالي ما حدا راح يستفيد وان الله يحب الرفق في الامر كله طب ميين الشخص الذي ابدأ فيه - [01:16:33](#)

بده يكون ذكي بدها ذكاء لذلك تمكين الافكار هو ليس فقط مجرد حماس واندفاع وحب وولاء وانتماء. هو ايضا ذكاء وحنكة واستيعاب وفهم للطبيعة انه هنا في هذا الشخص هو افضل شخص ممكن ابدأ معه. يبدأ افعل حتى اجعله عضد لي. اذا اقنعتته ممكن هو يساعدني في اقناع الاخرين - [01:16:46](#)

ممكن يكون شخص هو مؤثر على غيره. لذلك الاسلام مثلا كان يهتم بتمكين الافكار في المؤلفه قلوبهم الزعامات. لانه الزعامات تؤثر على من تحتها. ولذلك جعل سهم من الزكاة للمؤلفة قلوبهم. شف كيف فهم الاسلام العميق لوسائل التمكين. اعطي زكاة واموال طائلة لرؤساء - [01:17:06](#)

العشائر بمشي معاهم كل اللي تحتهم. لكن همشهم وحاول تدخل على فرد ما حدا داري عنده في القبيلة. بتضل الفكرة محصورة فباختصار دراسة الواقع الذي تريد ان تمكن فكرة فيه مهمة جدا جدا حتى تنجح في تمكين الفكرة. خامسا - [01:17:26](#)

وهذه خطيرة وركزوا فيها عدم المساومة على اي جزء من اجزاء الفكرة التي تريد تمكينها لا يجوز لا يجوز ان تساو على اي جزء من اجزاء الفكرة التي تريد تمكينها. النبي عليه الصلاة والسلام كان بده - [01:17:44](#)

بمكي الافكار في مكة وجلس مع كفار قريش وكفار قريش قدموا مفاوضات نعبد ربك يوما وتعبد ربنا يوما. النبي صلى الله عليه وسلم اعلنها قال لهم اسمعوا. احنا الان ما راح ندخل في حرب وقتال. لكنني ساعطيكم اياها واضحة - [01:18:04](#)

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدتم. ومرة ثانية ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. يعني انا لست مستعدا ان اساو على جزء من الفكرة - [01:18:20](#)

انا مش مستعجل وسارفق وساكون لينا مع ابي وامي ساكون لينا سامحوني انا من الصباح اعاني من التهاب في الحلق الحمد لله الظاهر انه استوى اللي يعني العدس فالفكرة اه ماذا كنت اقول؟ لا يجوز المساومة على اي جزء من اجزاء الفكرة التي انا اتكلم فيها - [01:18:38](#)

يعني و بدي هون اياكم تنتبهوا على جزئية معينة انتبهوا عليها جيدا ممكن انا اسكت عن بعض اجزاء الفكرة ركزوا فرق بين التنازل والسكوت. ممكن انا اسكت ربما اسكت عن بعض اجزاء الفكرة - [01:19:25](#)

بشوف انه ممكن اخرها لبعدين خليني امكن الان خمسين بالمية من الفكرة والخمسين بالمية الاخرى واخرها لوقت اخر بزبط بزبط بدك يكون عندك داء اكيد مش راح تمكن كل الافكار مرة واحدة. لكن الذي لا يجوز ولا يصلح ولا يحق لك ان تفعله - [01:19:43](#)

هو ماذا؟ هو انه ترضى بالتنازل عن جزء منها. يعني يجوا الكفار يقولوا لك لا هاي الفكرة تنازل عنها مقابل انه نرضى بجزء اخر. لا هون ما برضى لا يجوز ابدأ وهنا ستبدأ تطأ رأسك لهم. وهناك اية في القرآن - [01:20:04](#)

تؤكد ذلك انه لا يجوز التنازل او المساومة على جزء ولو جزء بسيط من الافكار المراد تمكينها ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات - [01:20:23](#)

شوف ربنا شو بيقول لنبيه صلى الله عليه وسلم في ساحة تمكين الافكار لا يجوز ان تشوه الفكرة. لانه اذا انا الان تنازلت عن جزء من الفكرة. قلت لهم خلص مثلا - [01:20:43](#)

الصلاة ما بدناش اياها او هذا الموضوع من الدين مثلا الغوه واعطوني امر اخر اذا صارت مساومة على الفكرة الفكرة تشوهت مباشرة تشوهت واحد اثنين عدوك وخصمك عرف انك مهزوز. عرف انك مش مستعد تبذل ثمن وتضحى وما عندك نفس طويل لانه -

[01:20:53](#)

وعندك نفس طويل من اجل تمكين الفكرة والله لن تتنازل عن اي جزء من اجزاها. لو شف سيدنا نوح كم جلس في قومه؟ تسعمية وخمسين سنة سيدنا نوح تسعمية وخمسين سنة ما تنازل عن جزء من فكرته - [01:21:13](#)

شوف النفس الطويل اذا انت عندك نفس طويل وجاءك العدو بده يسامحك بقول لك اتنازل عن جزء من الفكرة وبنعطيك جزء اخر.

قل له لا اريد ان اتنازل. والزمن بينا وبينكم. انا صابر على - [01:21:29](#)

من الذي قال انني مستعجل حتى تتمكن الفكرة. انا صابر لا لا اساووم على اجزائها ولا على فتاتها. هذا موضوع دين موضوع فكرة ستؤخذ كاملا. الان برجع بقول فرق بين انه انا اسكت عن جزء منها - [01:21:43](#)

هم ما يعرفوه واؤجل طرحه لاحقا هذا يمكن في بيئات معينة انه اؤجل طرح بعض الامور. لكن انه يبجي الكفار يجبروني على اني اتنازل عن فكرة دينية واحرفها مقابل ان يقرؤوا لي بفكرة اخرى - [01:21:58](#)

هذا غير مقبول ابدا في الشريعة الاسلامية. ولا يرضاه الله سبحانه وتعالى فهذه الفكرة الخامسة والوسيلة الخامسة عدم المساومة على اجزاء الفكرة اه الفكرة السادسة والاخيرة في اثناء تمكينك للفكرة - [01:22:15](#)

اهتم بالفكرة وليس بشخصك النقطة السادسة تقول عليك ان تهتم بالفكرة وليس بشخصك. من الاخطاء التي تحدث مع كثير من المتصدرين في الدعوة سواء في عالم الجامعات او التكنولوجيا والسوشيال ميديا وغيرها او اصحاب البرامج - [01:22:33](#) الذي يحدث معه ما هو انه مع الوقت يصبح يشتغل بتمكين نفسه وليس بتمكين الفكرة. يعني بتضيع عنده البوصلة بدال ما يركز على الفكرة حتى يمكنها. يصبح يركز على شخص - [01:22:54](#)

الكريم. بالتالي يصبح اغلب اشكالياته الدفاع عن شخصه. اهتماماته. اه مؤلفاته ماذا قدم؟ ايش انا عملت الفكرة؟ وهذا من اكبر الاخطاء وربنا عز وجل في سورة ياسين ماذا قال؟ قال وجاء من اقصى المدينة - [01:23:13](#) رجل يسعى من اللوحات الجميلة اللي قالها المفسرون لماذا قال ربنا وجاء من اقصى المدينة رجل لماذا جعله نكرة لماذا جعله نكرة لم يقل اسمه ما قالش مثلا انه فلان الفلاني - [01:23:34](#)

قال العلماء ليعلمنا الله انه في باب تمكين الافكار الاسماء ليست مهمة في باب تمكين الافكار الاسماء ليست مهمة. رجل يعرفه اهل السماء مش لازم انا اعرفه. ومش لازم كل الناس تعرف من الذي نشر فكرة في مكان معين - [01:23:50](#)

كثير ما نخطئ ونصبح نركز بدلا من تمكين الفكرة من تمكين ذواتنا. وبدل من ان ندندن حول الافكار ندندن حول انفسنا. الشافعي رضي الله عنه لما قال يعني انه في الجدل لما كان يجادل شخصا يتمنى ان يظهر الحق على لسان خصمه قبل ان يظهر - [01:24:09](#)

على لسانه ايش هاي النفسية اللي الشافعي حريص انه الحق يظهر على لسان خصمه. هو حريص على ان الحق يكون على لسان خصمه لانه هدف الشافعي انه الفكرة تتمكن. ولذلك قال مرة لتلميذه اتمنى لو ان هذا العلم الذي عندي عرفه الناس دون ان يعرفوني.

يا الله ما اروع - [01:24:29](#)

الشافعي لانه انا مش هدفي انه قياس تعرف ابراهيم رفيق ولا تعرف الشافعي ولا احمد ولا فلان رئيس المشروع العلمي ولا لا هذا كله على اسماء تذهب وتزول يعني. كلنا عبارة عن اسماء - [01:24:51](#)

تذهب وتزول ويأتي الله بغيرها عمر هو افضل منا الفكرة انك تعيش من اجل الفكرة وتغذي الفكرة بوقتك وجهدك. والمكافأة تنتظرها من الله هو الذي سيجازيك. انت لا تنتظر من الناس ان تمدحك انك - [01:25:02](#)

كل فكرة شرعية ولا تمتدع ان يفسح لك في المدارس وان يشار اليك بالبنان وان يقال ما شاء الله على فلان وان يقال وهذا معناته انت سامحني منافق انت غير صادق - [01:25:16](#)

الانسان الصادق مع الله سبحانه وتعالى ديدنه الفكرة. اذا الفكرة انتشرت حتى على لسان غيره. ممكن انت تعمل فكرة وواحد يقتبسها منك وينفذها وتنجح فانت بصير عندك حزن ليش ما حكى انها الي؟ - [01:25:27](#)

اخذها مني والله انا اللي الفتها انا اللي كتبتها. اصلا ماشي في مشاعر نفسية انه الانسان يعني ما بحب يضيع جهده. لكن في النهاية اذا عرفها الناس ووصلت الى الناس الهدف حصل - [01:25:43](#)

وصل الخير وتمكنت الفكرة وانت صاحب الفكرة والله لن يضيع اجرک عند الله بل سيضيع اجرک اذا بدأت تطالب بنسبة الحق اليه. وانه انا الذي صدر مني الحق. الاسلام دايمنا بعلمنا - [01:25:55](#)

ركز على الفكرة ولا تركز على نفسك انت تخدم هذه الدعوة انت شرفك انك استعملت في خدمتها ولست انت يعني محور الكون

ولست المركز الذي يدور الناس حوله واذا فعلت ذلك حطمت اخلاصك وصدقك بل للاسف حتى الفكرة اللي انت بتدعوا لها اذا رآك الناس تدعو الى نفسك - [01:26:09](#)

واصبحت تشغل بها اكثر من الفكرة ترى انت تشوه الفكرة ويصبح الناس يصدروا هذه الفكرة لازدراهم لحاملها فاتق الله سبحانه وتعالى. هذه ست وسائل او قواعد سموها مش عارف سميها وسائل ولا قواعد كله خير وبركة. ست وسائل او قواعد في التمكين والية - [01:26:32](#)

طبعا تمكين الافكار يعني يحتاج الى ندوات محاضرات جلسات حتى نفعل هذا الموضوع اكثر واكثر في حياتنا. لكن احنا في هذا المخيم نركز الافكار العامة الجمالية اللي تخدمنا ان شاء الله في قابل الايام. ونبني عليها مستقبل مشتق لنا ولكم. في طاعة الله سبحانه وفي ان نكون جسر - [01:26:51](#)

لتمكين هذه الامة للحضارة الاسلامية العظمى. جزاكم الله خير الجزاء على حضوركم واستماعكم وتحملكم لهذه الساعة والنصف. اسأل الله ان تكون مفيدة نافعة. وقدمنا فيها شيء يرضي الله سبحانه وتعالى - [01:27:11](#)

اه نلتقي ان شاء الله في طبعا انا هذه المحاضرة الاخيرة الي في مخيم الله يكرمكم ستكون غدا محاضرة ثانية لشخص واخ عزيز وبعدها محاضرة ثالثة وسنبدأ الساعات الختامية في المخيم باذن الله - [01:27:28](#)

سامحونا اني اطلت عليكم في هذا المخيم في المحاضرات لكن كنت حريص اني اغذيكم بكل ما يتعلق بجميع المراحل وان كانت هي اصلا تحتاج الى وقت اكثر واكثر حقيقة والافكار كثيرة لكن يعني بدنا شوي خلص نقلل مساحة الكلام وننتقل الى مساحة العمل واصلاح القلب - [01:27:44](#)

وتزكية النفس اه فيما هو قادم من هذا الشهر الفضيل وفيما هو قادم في حياتنا ايضا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا صادقين فيما نقول عاملين بما نعلم. وان يجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر حيثما كنا - [01:28:03](#)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:28:21](#)